مجلة علمية محكمة - ربع سنوية
Scientific Refereed Journal - Quarterly
South-South Dialogue

الإنفعالات الحياتية ودورها في التشكيل النحتي

Life emotions and their role in sculptural formation

بحث مقدم من

د / ريهام أحمد فرغلي حسن

مدرس النحت بقسم التربية الفنية

كلية التربية النوعية – جامعة أسيوط

المجلد الثامن – العدد ٢٤ – يناير ٢٠٢٥

الترقيم الدولي

P-ISSN: 2535-2229 O - ISSN: 3009-6014

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري https://hgg.journals.ekb.eg/

العنوان: كلية التربية النوعية – جامعة أسيوط – جمهورية مصر العربية

العنوان : كلية التربية النوعية –شارع النيل – أسيوط
Add: Faculty of Specific Education-Nile street- Assiut
فاكس / مباشر : 088/2143535 Office / Fax
تليفون : 088/2143536 Tel
موبايل : 01027753777 Mob
Print ISSN: 2535-2229
On Line ISSN: 3009-6014
https://hgg.journals.ekb.eg

الإنفعالات الحياتية ودورها في التشكيل النحتي

مستخلص البحث :

يتعرض الانسان في الحياة الى الكثير من المواقف ، والمشكلات النفسيه والاجتماعية التي يحتمها الواقع المليء بالمتناقضات ، والتي تجعل المياه لا تسير على وتيرة واحدة ، فتارة نشعر بالسعادة واخرى نشعر بالحزن والغضب او الخوف . وفي كل هذه الحالات نعبر عن مشاعرنا بطريقة تختلف عن الاخرى . ففي السعادة نعبر عنها بالبهجة والمرح ، وفي الغضب يحدث العدوان والتوتر والقلق والهياج ، وفي الخوف يهرب الفرد من المكان الذي يهدد امنه . لهذا تعددت ألوان التعبير الناتجة عن الإنفعالات والتي منها النحت ، والفن هو طريقه التعبير عن الذات والمشاعر بدون كلمات ،هو لغة الإحساس ، مفردات هذه اللغة هي الألوان والأشكال يعبر فيها الفنان عن انعكاس الواقع الذي يعيشة . وتظهر الإنفعالات في النحت من خلال حركات الجسد وتعبيرات الوجه الإنساني ، وتظهر تلك الإنفعالات في التكوينات النحتية للفنانين العالمين من خلال دراسة القيم التشكيلية والجمالية لأعمالهم .

الكلمات المفتاحية :

الإنفعال – التشكيل النحتي – الوجه – لغة الجسد

مقدمة البحث :

تعتبر الإنفعالات عامل مهم في حياة الإنسان فهي تتدخل في جميع جوانب حياته اليومية ، كما تجـــعل من حياته شئ ممتع ومتنوع ، وبدونها تصبح حياة الإنسان بلا معني ، كما أنها تعتبر جزء مهم من عملية النمو الشاملة والمتكاملة ، وذلك باعتبارها أحد الأسس التي تعمل علي بناء الشخصية السوية ، كما تعمل علي توجيه الفرد نحو المسار النمائي الصحيح بكل ما تحمله من نواحي وعواطف وسلوك وإنفعالات مختلفة. والحياه التي تنعدم فيها الإنفعالات تكون حياه كئيبة ، فالأفراح والأحزان والفزع ورجفة الهزيمة ونشوة النصر كلها إنفعالات تضفئ حياتنا الحراراه والقوه.

الإنفعال هو كل ما يتعرض له الكائن الحي من تهيج أو إستدارة تتجلى فيما يطرأ عليه من تغيرت فسيولوجية وما ينتابه من مشاعر وأحاسيس وجدانية ومن رغبة في القيام بسلوك يتخفف به من هذه الاستثارة وسواء كان مصدر الاستدارة الإنفعالية داخلياً وخارجياً فهو وثيق الصلة بحاجات الكائن .وللإنفعال قيمة كبيرة في تفاعلاتنا الإجتماعية، كما تساعد على فهم الآخرين، و التعامل معهم، تساعد الآخرين على أن يدركوا ويفهموا ما ترمي إليه وما نريد التعبير عنه وتزيد الإنفعالات الشحنة الوجدانية التي تساعد الفرد على مواجهة المواقف والتفاعل معها، وعلى دفعه إلى العمل. وتتعدد أنواع الإنفعالات حيث إنها عبارة عن حالات وجدانية ونفسية يمكنها أن تمتلك الشخص بشكل مفاجئ ويرجع ذلك تعرضة لموقف ما ، فمن المتعارف عليه أن حياه البشر مليئه بالمواقف التي تسعده أو تؤلمة .

الإنفعالات جزءاً مهماً من الشخصية سواء للفرد العادي أو الفنان يجب التعبير عنها. وهي بالنسبة للفنان عنصراً أساسياً لإبداع العمل الفني فمن خلاله تنطلق أفكار الفنان ، " ويتم التعبير عنها في صورة عمل فني كذلك إهتمام فلاسفة الجمال على تأكيد كون الإنفعال هو ركنا أساسيا في إبداع العمل الفني ، وعلي سبيل المثال يعرف " الكنسدر بومجارتن "(١٧١٨ ، ١٧٦٢) علم الجمال بأنه العلم الذي يدرس إنفعالات الإنسان، ومشاعره ، ونشاطاته ، وعلاقته الجمالية في ذاته ، وفي إنتاجه ، وكذلك المعطيات المحيطة به ، ووصف "هنرى برجسون "(١٧٩٩ ، ١٨٥٠) الفنان العظيم بأنه هو الذي يصدر في عمله عن إنفعال جديد أصيل بحيث يولد في أنفسنا أحاسيس جديدة وعواطف لم يكن لنا بها عهد من قبل " . (**خلاف رضا ،٢٠٠٥ م ،ص ب**)

تعتبر تعبيرات الوجه والجسم أحد أشكال التواصل غير لفظية يمكن نقل المشاعر والأفكار من خلالها لذلك فأنه يعتقد بأن رسم تعبير معين علي الوجه أو حركات الجسم يؤدي الي خلق شعور مرافق له فيمكن للمشاهد أن يتعرف علي مغذي هذا العمل من خلال تعبيرات الوجه والجسم فيه ، كما أن الوجه يجيد نقل عدد من التعبيرات الإنفعالية ويضم هذا البحث نماذج مختلفة ومختارة لتعبيرات الوجة الانساني (كالفرح والألم والحزن والخوف

والدهشة والتوتر والغضب وغيرها من الإنفعالات الأخري) ، وأيضاً حركة الجسم تلعب دوراً كبيراً في التعبير عن الإنفعالات وتتمثل في حركة اليدين وضعية الجسم و حركات القدمين وحركة الرأس .

يعد فن النحت من الظواهر التى انفرد بها الجنس البشري المنبعثة من رغبته فى التعبير عن النفس والافصاح عن المشاعر ، ويعتبر التعبير عنصر أساسي في العمل الفني ، و" قد أطلق على النحت الكلام المرئي" **(Miller, 1949 P. 10)** ،" والنحت هو التعبير عن الإنسان للإنسان من خلال الشكل ذو الابعاد الثلاثة". **(Strappeck, 1982 P. 247)** ، عند تصور النحات يتكلم ، " لكانت لغته المادة وصوته أسلوب الصياغة ومحتوى كلامه الشكل" **(Strappeck,1982 , P. 248).** ، وذلك كله فى سياق لشيء واحد هو التعبير من خلال مفردات التشكيل.

ولذلك يأتي هذا البحث كمحاولة لإلقاء الضوء علي بعض أعمال النحاتين العالميين التي تظهر فيها الإنفعالات والتعبير عنها من خلال الوجة وحركه الجسم.

مشكلة البحث :

تتبلور مشكلة البحث فى الوقوف على :

ما هي الأبعاد والعوامل التي أدت إلي تنوع أشكال وانماط تعبيرات الوجة والجسم في فن النحت؟

فروض البحث :

– تفترض الباحثة أن تعبيرات الوجه الانساني والجسم من اهم الخصائص في العمل النحتي التي تظهر الإنفعالات .

هدف البحث :

– دراسة مظاهر الإنفعال ومدي تحقيق الإنفعالات في العمل النحتي.

أهمية البحث :

– القاء الضوء علي القيم الجمالية والتشكيلية الناتجة عن نجاح الفنان في إظهار ملامح الوجة وحركات الجسم وتعبيراتهم.

– الوقوف علي أهمية الوجه كعنصر تعبيري ورمزي وتشكيلي للتعبير عن الإنفعالات.

– الإهتمام بلغة الجسد كمثير للتكوينات النحتية.

حدود البحث :

– نماذج من أعمال النحاتين العالميين في النصف الأول من القرن العشرين .

منهج البحث :

يتبع الباحث المنهج الوصفى والتحليلى فى رصد ودراسة موضوع البحث .

مصطلحات البحث :

– **الإنفعال :** " في اللغه الإنفعالات : جمع إنفعال والإنفعال مأخوذ من الفعل انفعل بمعني تأثر فقد عرف مجمع اللغة العربية انفعل ومنفعل : بتأثر به انبساطاً وانقباضاً" (**مصطفي إبراهيم ،٢٠٠٩م، ص١١)** .

ويشار أيضاً الي " مفهوم الإنفعال (Emotion) مشتقة من اللاتينية (Emovire) ومعناها يتحرك الخارج فالمعني اللغوي لذلك هو إخراج الأحاسيس".**(حقي ألفت ، ١٩٨٣م ، ص ٢٢١)**. وهي تغيير مفاجئ يشمل الانسان كله نفساً وجسماً ويؤثر في سلوكة الخارجي وفي شعوره ، كما يصاحب بكثير من التغيرات الفسيولوجيه (مثل سرعة ضربات القلب ، واضطربات التنفس .....الخ) (**عبد الحي موسي ، ١٩٧٦م ، ص ١٠٠)**.

ويذكر مورجان : " أن الإنفعالات من الصعب تحديدها ولكن عند التحدث عن الإنفعالات يلاحظ عاده ما تشير إلي مشاعر ذاتية يرافقها حالات جسمانية وتعبيرات خارجية ودافع لفعل شئ معين" **(Moragan, et al. 2000)**

التعريف الاجرائي : هي عبارة عن المشاعر التي يعبر عنها الأفراد – مثل الحزن والغضب – كرد فعل على مختلف الأفكار والمواقف التي يواجهونها. ويُعَد الفن سجلًا للإنفعال عن طريق تسجيل الإنفعال في العمل الفني .

– **الوجه :** "هو الذي يميز صاحبه ويفرقه عن غيره ، وهو أول ما يقبل به علي الأخرين ، ويستطعون من خلاله التعرف علي مافي باطنه من مشاعر وإنفعالات " **(حسام الدين كريم ١٩٩١م ، ص ١٤٦)** .

التعريف الاجرائي : الوجه هي مرأه الانسان وعنوانة فليس الوجه المبتسم كالغاضب فبتعدد تعبيرات الوجة وملحقاتة من العين والحاجب والأنف والشفتيين تتعدد الرسائل التي تصل الي الاخرين وبالتالي تتعدد الاستجابات وتظهر الإنفعالات .

– **لغة الجسد :** " إشارات وإيماءات جسدية ترسل رسالات محددة في مواقف وظروف مختلفة، تظهر لك المشاعر الدقيقة وتخرجها للسطح ، فتصل من خلالها معلومات أو أفكار عن الشخص الآخر، بحيث لايستطيع إخفاء الأفكار التي تدور في ذهنه " **(بني يونس محمد ٢٠٠٧م ، ص ٣٤٠)**

التعريف الإجرائي : هي حركات يقوم بها الفرد تعني عن إستخدام الكلام ، وهي رسائل شعورية ولاشعورية تنطلق من جسد الانسان لإيصال مفاهيم أو رسائل معينة للآخر .

الدراسات المرتبطة :

- دراسة (رضا كمال خلاف) ٢٠٠٥م (خلاف رضا ٢٠٠٥م) :

تناولت الدراسة للإنفعالات فى حياتنا سوء بالنسبة للشخص العادى او الفنان على السوء فهى تعبئ طاقتنا على مقاومة الخطر وقت ظهوره وهى غالبا ما تعود على الفرد فى صورة زيادة الدوافع ومقدرة كبرى على التكييف الاجتماعى وتكمن خطورتها فى كبتها وعدم التعبير عنها وهى الطاقة الدافعة لخلق العمل الفنى . وتوكد النظرية الإنفعالية ان هدف الفن هو التعبير عن كل ما يخص الفنان وكل ما يعبر عنه وعدم الاقتصار علي مجرد التعبير عما هو جميل فكل ما يعبر عن الفنان قابل للتعبير عنه جمالـــيا.تفيد هذه الدراسه الدراسة الحالية في معرفة الإنفعالات عند الشخص العادي والفنان وما تأثيرها علي كل منهما و طريقة التعبير عن كل إنفعال وأهمية الإنفعالات في حياه الفرد وان الحياه لا تسير علي وتيرة واحده.

الإطار النظري :

"إن العنصر الدائم في البشرية الذي يتجاوب مع عنصر الشكل في الفن هو حساسية الإنسان الجمالية ، وإنها الحساسية الثابتة ، أما الشئ المتغير فهو الفهم الذي يقيمة الإنسان عن طريق تجريده لانطباعاتة الحسية ، ولحياته العقلية ، وإننا لندين لهذين العاملين بالعنصر المتغير في الفن ، وتستخدم كلمة تعبير للتدليل علي ردود الأفعال الوجدانية المباشرة ، ولكن النظام أو القيود التي يحقق الفنان الشكل عن طريقها هي نفسها وسيلة التعبير " **(ريد هربرت ١٩٩٨ ، ص ١٤) .**

إن التعبير يمثل العنصر الإنساني في العمل الفني ، ويمثل الصلة القوية التي تربط بين الفنان وعملة الفني ، ومن الممكن أن يعبر العمل الفني علي صور وإنفعالات أو أفكار ، بحيث يكون العمل الفني معبراً عن الإنفعالات ، وتبعث فية الحياة ويصبح مشحوناً بإثارة تخيلية ، وهو يكتسب عمقاً ورنيناً من أصدائة الإنفعالية.

" والتعبير هو بُعد من أبعاد الفن كالمادة والشكل ، وكلمة التعبير بالنسبة للنحات هى عملية الإبداع الفنى التى تؤدى لظهور العمل الفنى أو تعنى سمة أو صفة كامنة فى العمل الفنى نفسه ، والتعبير والمادة والشكل يعتمد كل منها على الآخر وليس لأحدها وجود بمعزل عن الآخر" . **(فوزى السيد ١٩٧٠م ، ص١١٨) .**

ويقول "سانتيا Santia" فى عام ١٩٤٧ م:" يمكن التمييز فى كل تعبير بين جزئين ، الأول هو العمل المادى المعروض بالفعل مثل التمثال أو الشىء المعبر عن فكرة أو موضوع ، والثانى هو الموضوع أو الفكرة المُوحى به أو الإنفعال المثار فى الخيال أو الشىء المُعبر عنه ، وهما يكونان مندمجان فى الذهن ، فالتعبير ينشأ عن طريق ما يُدرك أو يُوحى به، " واستخدام لفظ التعبير بوصفه لفظاً معبراً عن القيمة لا يجعل التعبير نفسه هو معيار القيمة

الجمالية ، فالتعبير تكون له عندئذ قيمة لأنه يعمل على استبقاء اهتمامنا بالعمل الفنى مثلاً " **(ستولنيتز جيروم ١٩٧٤ م، ص٣٩٣،٢٩٤)** ، وفى هذه الحالة يكون الاهتمام بالعمل والاستغراق فيه كتذوق جمالى هو معيار القيمة الجمالية ، ويكون التعبير ذو قيمة لأنه يُسهم فى إثارة ملكات الخيال والإنفعال فيجعل الإحساس أعمق وأعظم " **(فوزى السيد ١٩٧٠ ، ص ١١٨)**

فالقدرة التعبيرية لا تكون ولا تحيا إلا فى العمل الفنى ، ويقول "إيكنEakean" فى عام ١٩٤٥م : " إن العلاقة بين الموضوع والإنفعال المُعبَر عنه ليست علاقة وسيلة بغاية ، بل هى علاقة عنصرين يَدعم كل منها الآخر داخل كلاً مترابط ، ولا ننسى أن السطح الحسى والأساليب الشكلية للعمل الفنى تؤكد كلها دلالته التعبيرية والدلالة التعبيرية بدورها تزيد من الجاذبية الحسية للعمل ، وتجعل الموضوع حياً ، فالكيان الكامن للعمل الفنى هو المهم وما يعبر عنه العمل الفنى أو يعنيه يكمن فى صميم نسيجه وتركيبه ، ولا يمكن أن يكون المعنى شيء منفصل عن العمل الفنى" . **(H.D. Aiken , 1947 , P.48)**

" التأثير الثقافي والفكري للفن يتضح في إمكانية تجسيد الفن لأفكار محددة أخلاقية أو فلسفية ، مرتبطة بالحياة الواقعية وبالحاجات العملية لفئات اجتماعية معينة ، وفي شكل صور فنية من شأنها التأثير علي إنفعالاتة وأحاسيسة ونفسيتة ، فالأعمال الفنية ذات مضامين الأيديولوجية وكانت دائماً تعبر عن قناعات ومواقف معينة ، والفن هو مرآة للثقافة ، وأحد دعاماتها ، ويظهر ذلك من خلال ما خلفته المختلفة من آثار وفنون تشير إلي معرفة وثقافة الإنسان علي مر التاريخ " . **(عطية محسن ١٩٩٤م ، ص ١٣)** .

" والفن التشكيلي هو ترجمه للحياة وللمجتمع من خلال تفعيل دور الإنسان وعلاقته بكل ما يحيط به، وهو لغة إنسانيه إبتكرها الإنسان ليعبر بها عن الواقع المحيط به، ويبتكر من خلالها الفنان التعبير عن ما هو خاص ، فالفنان التشكيلي من أكثر الفنانين صله بالطبيعة وهو يبدع عبر مادة يشكلها جمالياً وفنياً، ويتعامل مع مختلف الخامات من الاحجار والألوان والطين والأخشاب بعد تشكيلها، وكُلما حقق الفنان نجاحاً كان أقدر على فهم طبيعة المادة التي يتعامل معها وفهم خصائصها الفيزيائية".**(عبيد كلود ٢٠٠٥م ، ص ٦٢)**

لا تمضي حياة الإنسان علي وتيرة واحدة وعلي نمط واحد وإنما هي مليئة بالخبرات والتجارب المتنوعة التي تبعث فيها مختلف الإنفعالات والحالات الوجدانية فالإنسان يشعر بالحب حيناً والكره حيناً آخر. وهو يشعر بالخوف والقلق تارة وبالأمن والطمأنينة تارة أخري . ويشعر بالفرح بعض الوقت وبالحزن والكآبة في بعض الأحيان . وهكذا نجد أن حياة الإنسان في تقلب مستمر وتغير دائم وهذا لاشك يضفي علي الحياة جزءا كبيرا مما لها من قيمة وما لها من متعة . وتصبح شبية بحياة الجماد الذي لا يحس ولا يشعر ولا ينفعل .

" الإنفعال Emotion هو حالة نفسية ذات صفة وجدانية قوية مصحوبة بتغيرات فسيولوجية سريعة وبحركات تعبيرية كثيراً ماتكون واضحة أو عنيفة" (**أبو حطب فؤاد ، صادق آمال ٢٠١٠م ، ص٤٥٩)** ، وأيضاً الإنفعال " يعني خبرة أو حالة ذات صبغة وجدانية ، نفسية الأصل ، وتتكشف في السلوك والوظائف الفسيولوجية ، وتشير كلمة وجدانية Affective الي جوانب الإحساس باللذة أو السرور أو الألم التي تقترن بالحالات الإنفعالية "(**منصور ، الشرقاوي ،عز الدين ، ابو عوف ٢٠١١م ، ص ١٦٠)** .

والفنان يتأثر بنوعين من الإنفعالات هي إنفعالات داخلية نابعة من ذاتة وإنفعالات خارجية هي التي تحرك الإنفعالات الداخلية لديه ، والإنفعال هو ترجمة لإحساس معين مر به الفنان ، فكان باعث له لخلق عمل فنى يترجم فيه أفكاره، ومشاعره ، وإنفعالاته لكي تصل للآخر (المتلقى) . فالعمل الفنى هو خلق جديد متمثل في أفكار الفنان متجسدة من خلال ثوب إنفعالي ومنقولة إلى المتلقي من خلال وسيط فنى وهو المادة المستخدمة في التعبير عن العمل الفني . وحين يستطيع الفنان أن يترجم إنفعالاته من خلال أعماله الفنية ، نجد على النقيض موقف الشخص العادى الذي يتميز جانب التعبير عن الإنفعالات عنده بالتلقائية والمباشرة ، وربما مجرد وصف ما يشعر به، بينما تمر العملية الإنفعالية التعبيرية عند الفنان بمرحلة تطويع وامتزاج الشعور الإنفعالي بالفكرة ، والتعبير عنها من خلال عمل فنى معبر ولا شك أن النظرة العابرة للفنون تكشف إلي أي حد قد ارتبطت في جملتها بالبعد الوجداني للطبيعة الإنسانية، " وتعتبر التعبيرات الجسمية أو البدنية الخارجية من الوسائل التي نستدل من خلالها علي مشاعر الأفراد وعلي الرغم من ان هناك بعض التعبيرات الإنفعالية يمكن اخفاؤها الا ان البعض الاخر يصعب إخفاءه لعدم قدرة الشخص في التحكم في الجهاز العصبي "**(عبد الحليم محمود السيد ١٩٩٠م ، ص ٤٧١).**

إن جسم الأنسان هو الكاشف الأول عمّا بداخل الانسان من إنفعالات نفسية وأحاسيس ومشاعر ، فالتعبيرات الجسمية أو البدنية الخارجية تعد من الوسائل التي من الممكن أن نستدل بوساطتها علي إنفعالات الأفراد ومشاعرهم وأحاسيسهم ، " وتعتمد قدرة الشخص علي التحكم في تعبيراتة غير اللفظية علي درجة صحتة النفسية والجسمية وعلي قدرتة علي إخفاء إنفعالاتة " **(موراي إدوارد ١٩٨٨م ، ص ٩٨)** .

والحياة التي تنعدم فيها الإنفعالات حياة كتيبة ، فالأفراح والأحزان والأمل والفزع، ورجفة الهزيمة ونشوة النصر ، كلها إنفعالات تضفى على حياتنا الحرارة والقوة ، وبدونها لا يشعر الإنسان بمعنى الحياة ولا يرى لها لوناً ، وقد ربط الفلاسفة منذ زمن بعيد بين الإنفعالات ، والدوافع ، بقولهم إن الإنسان يبحث دائما عما يجلب اللذة ، ويبعد عنه الألم ، ثم تطورت هذه الفكرة إلى النظرية القائلة بأن اللذة هي غاية الحياة . واجتمع معظمهم على أن الإنسان يفضل

أن تفارقه الإنفعالات التي تكدره وتجلب له الألم وفى سبيل ذلك يبذل قصارى جهده في تجنبها.

توجد نظريات عديدة للإنفعالات وسيتم عرض موجز منها كما يأتي :

١- نظرية مكدوجل Mcdougal

وتتلخص هذة النظرية "بأن كل التغيرات الجسمية والعضوية المصاحبة للإنفعال لها غرض اساسي بايلوجي وهو حذقة الفعل الغريزي" **(عبد العزيز القوصي ١٩٥٧م ، ص ١١٣)**.

٢- نظرية جيمس ولانك James and Lange

"تؤكد هذه النظرية علي ان الإنفعال هو مجموعة احساسات مختلفة تتسبب عن التغيرات العضوية ، وتختلف الإنفعالات بعضها عن بعض باختلاف هذه الاحساسات العضوية . وذهبت هذه النظرية الي أبعد من هذا عندما اشارات الي أن المظاهر الجسمية والعضوية هي ليست نتيجة الإنفعال وانما هي السبب في ظهوره " **(الداهري صالح ٢٠٠٨م ، ص ١٢٢)** .

معنى ذلك أن شعورنا وإدراكنا لاستجاباتنا هو أساس الإنفعال وعلى ذلك فإن الخبرة الإنفعالية أو ما نشعر به من إنفعال . يحدث بعد حدوث التغيرات الجسمية. أي أن التغيرات الجسمية هي التي تسبق الخبرة الإنفعالية وتؤدي إليها.

٣- نظرية كانن Cannon

" ترى هذه النظرية ان ادراك الموقف المثير للإنفعال يؤدي الى تنبيه منطقة عصبية في وسط الدماغ تسمى بالهيبوثلاموس (Hypothalamus) تنبيها شديداً، هذا التنبيه يؤدي الى الشعور الإنفعالي والتغيرات الجسمية " **(الداهري صالح ، مجيد الكبيسي ٢٠١٤م ، ص ١٠٦)** .

٤- نظرية شواتز Schwartz

وترى أنه عندما يفكر الاشخاص في افكار سارة فإن استجابات عضلات الوجه لديهم تختلف بالقياس لتلك الصادرة عندما يتسم تفكيرهم بالحزن أو الغضب .

ومهما يكن الأمر فإن أدبيات علم النفس تشير الى أن الإنفعالات ليست مجرد حالات فسيولوجية بل تتأثر الى حد كبير بالثقافة والتعلم، وإن مظاهر الإنفعال تتحدد في ثلاث هي :

أ- وجود موقف معين يفسره الشخص تبعاً لخبراته .

ب- استجابة داخلية لهذا الموقف .

ج- تعبيرات جسمية خارجية مكتسبة من الثقافة للتعبير عن الإنفعال .

أما طرق قياس الإنفعال فيتم قياسها بالطرق التعبيرية حيث تقوم على قياس التغيرات الحادثة في سرعة النبض أو في ضغط الدم او تعبيرات الوجة وحركات الجسم .

تنقسم الإنفعالات إلى نوعين :" أولاً إنفعالات أولية أو بسيطة مثل الخوف والغضب والفرح ، وهي إنفعالات قائمة بذاتها وغير معقدة في تكوينها ، ثانياً إنفعالات مركبة مثل الغيرة

والدهشة ، وهى معقدة فى تكوينها الذي يقوم على امتزاج إنفعالين أو أكثر في مركب واحد . ورغم هذا التقسيم ، فمن الصعب وضع حد فاصل بين الإنفعالات ، بل كثيرا ما تتداخل وتتشابك مع بعضها" (**منصور، الشرقاوي ،عز الدين ، ابو عوف ٢٠١١م ، ص١٦٧)** .

من المعروف أن التعبيرات الإنفعالية خاصاً تعبيرات الوجه تخدم عملية التخاطب التي تتمثل في عملية إرسال واستقبال معلومات وإشارات ورموز يتم تبادلها بطريقة مباشرة بين الأفراد ، وهذا التخاطب يخدم عملية التفاعل الإجتماعي بين الافراد ، " وإظهار الفرد إنفعاله لآخرين يساعدهم على الاستجابة الملائمة له وتقديم العون له أو توقع تصرف معين منه ، فمثلا النظر إلى شخص خائف يدل على وجود خطر يحتاج إلى مواجهة ، وإلى جانب قيام التعبيرات الإنفعالية بوظيفة التخاطب بين الأفراد" **(عبد المحسن خالد ، عبد الكريم عزه ، ص١٤٣،١٤٢)** .

" ويعد الوجه الإنساني أهم منطقة لإصدار تعبيرات غير لفظية ورغم أن تعبيرات الوجه الإنساني تعتمد على أساس فطرى لدى الإنسان إلا أنها تتشكل وفقاً للثقافات المختلفة ، ويتعلم الإنسان كيف يتحكم في تعبيرات وجهه ، أو كيف يعبر عن نفسه من خلال تعبيرات وجهه ، أيضاً الوجه وحده يجيد نقل التعبيرات الإنفعالية الستة وهي (السعادة – المفاجأه – الخوف – الحزن – الغضب – الاشمئزاز) "(**السيد عبد الحليم ١٩٩٠م ، ص ٤٧١)** . وهي إنفعالات سهله الفهم نسبياً ؛ لأنها خبرات واسعه الانتشار ،وان الإنفعالات الأساسية هي جزء متأصل في المخزون الإنفعالي للفرد بغض النظر عن العمر والجنس والثقافة والتاريخ . فيما يلي عرض مجموعة من الإنفعالات وشكل تعبيرات الوجة الانساني لكل إنفعال .

١- **إنفعال السعادة Joy emotion:** استجابة السرور أو السعادة هي نتيجة إرضاء دافع ما ، وكلما كان الدافع قوياً أو عميقاً بالنسبه للفرد كان أكثر كفاءة علي بعض السرور لدية . ويظهر هذا النوع من الإنفعالات في أشكال مختلفة كالفرح الشديد والنشوه . ويظهر إنفعال السعاده من خلال عوده أركان الشفتين إلي الخلف وارتفاع الشفتين الي اعلي ، يكون الفم مفتوحاً جزئياً وقد تظهر الأسنان أو لا تظهر و تهبط التجاعيد الفمية الأنفية إلى أسفل من الأنف إلى النهاية الخارجية خلف أركان الشفتين ، وترتفع الوجنتان (الخدود) ، ويظهر للجفن السفلى للعين تجاعيد أسفله ، وقد يرتفع دون توتر و تجاعيد البهجة أو السعادة من النهاية الخارجية للعين .

٢- **إنفعال المفاجأة Surprise emotion :** هو إنفعال فطري يحدث عند رؤيه شئ غير متوقع وفيه ترتفع الحواجب ثم تتقوس وتعلو ويتمدد الجلد الواقع تحت الحاجب مباشرة. وتتجه التجاعيد الأفقية نحو مقدمة الرأس (الجبهة) . يتسع الجفنان فيرتفع الجفن الأعلى ويهبط الجفن الأسفل . يظهر الغشاء الابيض للعين فوق القزحية ، ثم يعود مرة أخرى عادة ينفتح الفكان حتى تنفصل الشفتان عن الأسنان دون توتر أو تمدد الفم .

٣- إنفعال الحزن Sadness emotion : يعد إنفعال الحزن أكثر الإنفعالات سلبية ونفوراً وهو ينتج عن فقدان هدف ما أو موضوع مرغوب ، وقد يصل هذا النوع من الإنفعالات بالفرد الي حاله متطرفة فيصاب الفرد بالإكتئاب . ويعرف بأنه " ألم يلازم القلب تأسفا علي ما مضي من مواقف وأحداث" **(سقا جميلة ٢٠٠١م ، ص ٣٢٧)** . ويظهر الحزن في أرتفاع الحواجب عند الأركان الداخلية للعين . يأخذ الجلد أسفل الحاجب شكلاً مثلثاً مع ارتفاع الركن الداخلي . ويرتفع الركن الداخلي للجفن الأعلى . وتهبط أركان الشفتين أو ترتعش الشفتين .

٤- إنفعال الخوف Fear emotion : يعد إنفعال الخوف فطرياً لان الانسان يزود به عند الولاده ،و الخوف من الإنفعالات المهمة في حياة الإنسان ، لأنه يعنيه علي اتقاء الاخطار التي تهدده مما يساعد علي الحياه والبقاء . ويظهر إنفعال الخوف في تعبيرات الوجه حيث ترتفع الحواجب وتلتقى معاً ، تصبح تجاعيد مقدمة الرأس في المنتصف ، يرتفع المواقع الجفن الأعلى مظهراً الغشاء الأبيض مع توتر الجفن السفلي وارتفاع الجفن العلوي ، وتكون الشقتان متوترين وترجعان للخلف أو تتمدد ثم ترجع للخلف .

٥- إنفعال الغضب Anger emotion: يعد الغضب أحد الإنفعالات الإنسانية التي لها آثار سلبية علي الفرد ، ويختلف الأفراد في استجابتهم للمواقف المثيرة للغضب ، " ويعرف الغضب بأنه إنفعال يصدر عن الفرد حين التعرض إلي مواقف أو أحداث معينة ، يتعرض فيها لإهانه أو لوم من شأنه أن يحط من من قدره ، له ردود أفعال فيزيولوجية ، وأخري جسمية وإنفعال الغضب صفه الشدة والتكرار ، ويتفاوت في مدي استمراريتة من شخص إلي آخر ". (**مصطفي أسامة ٢٠١٦م ، ص ١١٤**) في إنفعال الغضب تظهر ملامح الوجة المعبرة للإنفعال في " إنخفاض الحواجب وتلتقي معاً وتظهر رأسية بين الحاجبين ويتوتر الجفن العلوي وقد ينخفض أو لا ينخفض ، وذلك بواسطة حركه الحاجب وتجحظ العينان ويظهر عليها الانتفاخ أو التورم، وبوجة عام يستدل علي إنفعال الغضب من المناطق الثلاث (الأنف – الفم – العين) . **(السيد عبد الحليم ، ص ٤٧٣-٤٧٦)**

٦- إنفعال الاشمئزاز Disgust emotion : " أقدم الإنفعالات هو إنفعال الاشمئزاز، وكانت وظيفته الأولية والأصلية منع الانخراط الفموي بالمواد الكريهه ، ويتضمن شعور الرفض والدافعية للنخلص من الاشياء الملوثة والفاسدة والتالفة ". **(غباري ثائر ٢٠١٩م ، ص٥٣٣)** . نتعرف علي الإنفعال من خلال تعبيرات الوجة حيث ترتفع الشفة العليا ، ترتفع الشفي السفلي وترتفع الشفة العليا أو تنخفض قليلاً وترتفع الوجنتان وتظهر الخطوط تحت الجفن السفلي ، وينخفض الحاجب والجفن الأعلي ، ويندفع الجفن إلي أعلي دون توتر .

الإنسان قبل أن يتخذ طريقة إلي اللغة الفطرية المنطقية فإنه قد وجد أداته في التعبير عن إنفعالاته ومشاعره عن طريق صيحاته ونداءاته التي كان يطلقها بين الحين

والآخر ، ومن هنا أصبحت اللغة مرتبطة بنظرية الإنفعالات ، فكل إنفعال قوي أصبحت تصحبه الحاجة إلي التعبير عنه وهذا التعبير أصبح يؤثر في الإنفعال نفسه . ويعد فن النحت أحد جوانب الإبداع الفني ." ولذلك فإن النحت وسيله إبداعيه لما يحتويه من مفردات ودلالات إنسانيه ، ترتبط ظواهره الفعالة بالإنسان، ذلك لكونه ناتجاً إبداعياً من الناحيتين الفكرية والعلمية، صنعته يد الفنان، وهو حصيلة خلاقة تُستَمْد وجودها من الواقع ، فمنذ بدايتها كانت وسيله لإستيعاب الوسط المحيط والإنسجام معه." **(الأحمد أحمد ٢٠٠١م ، ص ٢٥٩)**

وإذا نظرنا إلي التعبيرت التي يبتدعها الفنان في الوجوه أو الجسم إنما تختلط بإنفعالاته فيخرجها وهي تحمل كل تجاربه الممكنه التي يكون الشخص قد مر بها وعانها ، يتأثر كل منها بالشخصية التي ينحتها ، وحينما يعبر عنها فإنه يعكس انطباعة الذي هو حصيله تفاعلة مع هذا الوجه الانساني . وعلي ذلك فإن هذا التكوين النحتي يكون من وجهة نظر الفنان الخاصه ، أي في إطار تجربه الفنان القنية . سوف أقوم بعرض لبعض الأعمال التي تتحقق فيها الانفعالات من خلال الوجه وحركه الجسم .

ويمثل شكل رقم (١) تمثال بعنوان " المقيد Restricted " من خامة الخشب للفنان ارنست بارلاخ Ernst Barlach. ويلاحظ إن التكوين على هيئة رجل جالس على كتلة غير منتظمة هندسياً. حيث تتباعد الأرجل في الوضع الجالس وفى الجزء العلوي توجد كتلة لشريحة مستوية تقبض على ذراعيه ورقبته بحيث تمنعه من حركة الأيدي وتبدو رأسه مرتفعة إلى أعلى، إنها إحدى أدوات التعذيب التي تستخدم ضد الإنسان.

وتكمن القيم الواقعية للشكل في حركة الخطوط والمسطحات التي تعكس نظرة الرجل إلى أعلى وكأنه ينظر إلى السماء، وعلى قدرة الفنان على تحليل كتلة الثياب الذي يرتديه (المقيد) وتظهر آلة التعذيب التي تتحكم في حركة الزراعين والرأس، بملاحظة تعبير الوجه ترتفع الحواجب وتلتقي معاً وتتكون تجاعيد مقدمة الرأس في المنتصف والشفتان متوترتين وترجفان للخلف مما يؤكد إنفعال الخوف ، وحركة كفوف الأيدي التي تؤكد على محاولة المقاومة والتخلص من آلة التعذيب وغلق الكفين يدل علي التوتر والخوف .

شكل (١)

(ارنست بارلاخ Ernst Barlach – المقيد– الخشب–
٢٩سم – متحف النحات ارنست بارلاخ)
http://www.tuttartpitturasculturapoesiamusic(a.com)

تمثال "رأس طفل child head "عام ١٩١٠م للنحات " أنطوان بورديل Antoine Bourdelle "(١٨٦١م – ١٩٢٩ م) شكل رقم (٢) ، فقد مثل الفنان فى هذا العمل رأس طفل ولم يهتم بالتفاصيل الدقيقة من خلال التبسيط والاختزال ، واعتمد في معالجتة التشكيليه للبورترية علي طبيعتة الفطرية والمبالغة في التعبير الذي اهتمت به الوحشية ، ولم يهتم بالمحاكاه الحرفية الحقيقية المرئية ، فكان الفنان يبحث عن البساطة ومحاولة إظهار العاطفة في منحوتاتة .

شكل (٢)

(انطوان بورديل – رأس طفل – برونز – ١٩١٠م –

مجموعة متحف الجيزة – القاهرة)

(https://drouot.com/en/l/22366720-(vad-xxeme-siecle-buste-de-femme-epreuve-en-platre-patine)

أما فى العمل المسمى تمثال" رأس سيدة Tete de Femme " عامى١٩١٠م : ١٩١١م للنحات"أميدو موديليانى " Amadeo Modigliani " (١٨٨٤ م – ١٩٢٠ م) شكل رقم (٣) ، لرأس سيدة ذات رقبة أسطوانية طويلة نسبياً ، مع التبسيط والتلخيص فى تفاصيل وعناصر الوجه ، ونلاحظ السمة الأساسية التى اعتمد عليها النحات والتى تتمثل فى المبالغة للشكل العام للعمل ، وقد نوع النحات فى خطوطه المحددة للكتل مما أعطى الشكل العام للعمل شكل

بنائى شبه هندسى ، فنجد الرقبة اسطوانية وبها استطالة ملحوظة ، وكتلة الرأس شبه بيضاوية ، بينما الأنف يتميز بالنحافة والاستطالة وخطوطها المستقيمة الرأسية والتى تتمشى مع الاتجاه الرأسى للأذنين ، أما شكل كلاً من العينين والفم فيتخذون الاتجاه الافقى وقد عالجهم النحات بخطوط لينة ، فالفم يتخذ شكلاً مقوساً إلى أعلى والعينين يتخذون الشكل البيضاوى ، وبذلك قام النحات بتنظيم عناصر العمل وتحقيق الترابط بينها عن طريق معالجة الشكل العام أو هيئة العمل مما أضفى على العمل دلالته التعبيرية التى تتمثل فى رأس السيدة الهادئة وإنفعال الفرح التي تظهر في الملامح المبتسمة

شكل (٣)

(أميديوموديلياني Amideo Modigiane – رأس سيدة، حجر ، ٤٦سم ، ١٩١٢م ، جاليرى الفن العالمى – واشنطن)

https://lartauxquatrevents.com/2018/01/31/derniers

وأيضا العمل المسمى "رأس أنثي Head of a Girl "عام ١٩١٤م للنحات"وليم ليمبروك Wilhelm Lehmbruck " ، شكل رقم (٤) ، حيث جسد النحات فى هذا العمل جزء من أنثي تمثال نصفي للمرأة يتكون من الرأس وجزء من منطقة الصدر ، وعمد النحات إلى المبالغة والاستطالة فى الرقبة للتأكيد على سمة النحولة التى تتميز بها الفتاة ، ونلاحظ تلك الإيماءة لرأس الفتاة التى تتجه ببصرها فى وهن إلى أسفل فيظهر وجه الفتاة محملاً بدلالة تنم على كآبتها وحزنها وبما يعطينا الإحساس بعمق التفكير والانطواء على النفس .

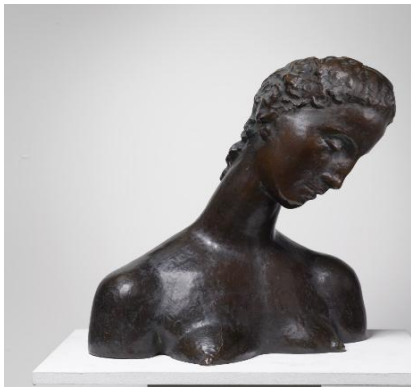

شكل (٤)

(وليم ليمبروك ، رأس أنثي ، برونز، ٣٣×٤٦×٤٨,٥سم ١٩١٤م)

(https://www.michaelwerner.com/artists/wilhelm-lehmbruck/works#2)

ومن الأعمال النحتية التي تظهر فيها ايماءات والاشارات لتعبير عن إنفعال الحزن العمل المسمى " الشاب الجالس Seated Youth " للمثال الألمانى " وليم ليمبروك Wilhelm Lehmbruck " الذى يظهر اسلوبه التعبيرى الذى اختصر فيه الأحجام فتظهر استطالة فى الجسم البشرى والأعضاء مما يذكرنا باسلوب الفن القوطى شكل رقم (٥) ، فقد عبر النحات فى هذا العمل عن رجل يجلس على كتلة تشبة ، ويخفي ملامح الوجه بالنظر الي اسفل ، أما قدماه فقد اتكأ بها على الكتلة التي يجلس عليهه الرجل لدرجة اندماجهما تقريباً مع هذه الكتلة فى التشكيل العام ، وقد اعتمد النحات على المبالغة الشديدة المتمثلة فى كتل الأطراف ، وكتلة الكتفين ، وكتلة الرأس الصغيرة نسبة لكتلة الجسد عامة ، وقد اتجه النحات إلى التبسيط فى تشكيل العمل دون أن يخل بالجانب التشريحى المعروف عن الرجل ، وبالرغم من أن تمثال تبدو عليها الرقة إلا أننا نلاحظ أن العمل يعكس الشعور بحمل مصاعب الحياة وعدم القدرة علي تحلمها ويظهر في حركة الجسد وارتخاء العضلات وانحناء الظهر والرأس والاشمئزاز من الحياه وعدم النظر اليها .

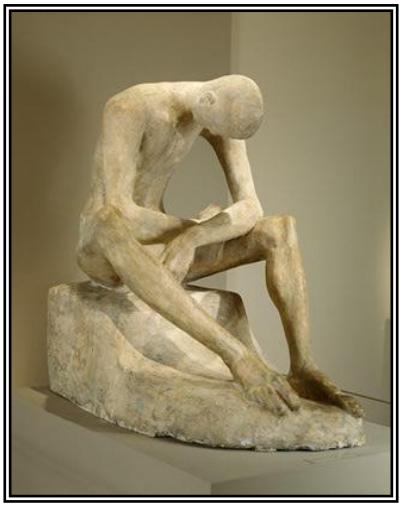

شكل(٥)
(وليم ليمبروك ، الشاب الجالس، بولى استر، ٤٠×٣٠ ×٤٥ بوصة، ١٩١٧م ، معرض الفن العالمى – واشنطن)
(https://equitythroughart.com/week-2/-3)

وتُعد أعمال الفنان أوجست رودان(Auguste Rodin) الفرنسية أمثلة للأنواع الانطباعية في النحت ، ومنها تمثال رأس الطفل الضاحك شكل (٦) من خامة البرونز ، ونلاحظ أن الفنان قد مثل الوجه وهو مبتسم ويظهر أسنانة من خلال الإبتسامة ويظهر تجاعيد بالوجه والجبهة وبجانب العينين ، ونشعر عند النظر للعمل بالبهجه التي تنتقل الي شعورنا .

شكل (٦)
(رأس الطفل الضاحك ، أوجست رودان، ١٩١٧م ، مجموعة استوديو أوجست رودان)
(https://ar.wikipedia.org/wiki)

و فى العمل النحتى المسمى " رأس رجل Head Male " عام ١٩١٧م للمثال " أرنست بارلاخ Ernst Barlach " ، شكل رقم (٧) ، حيث جسد المثال فى هذا العمل رأس رجل فى كتلة واحدة مع التبسيط الشديد فى الملامح وتشريح الرأس ، فقد اعتمد النحات على البروز والدخول فى كتلة العمل الفنى لإبراز ملامح رأس الرجل ، فنجده قد استخدم الدخول فى كل من مناطق العينين والفم ، بينما استخدم البروز لتوضيح كتلة الأنف المستقيم النصف اسطوانى تقريباً ، كما استخدم البروز أيضاً فوق دخول العينين للتدليل على الحاجبين من ناحية ومن ناحية أخرى لإحكام وزيادة الظل الكائن فى منطقة العيني لتوضيحهما والتأكيد عليهما الأمر الذى ساعد على ظهور تعبير ملامح الوجه الغاضبة والحزينة ، وبذلك نجح النحات من خلال مناطق الظل والنور من إبراز ملامح رأس الرجل ، وأصبح توزيع الظل والنور يعكس رؤية فنية درامية تتمثل فى البعد التعبيرى للعمل النحتى من خلال إظهار ملامح الوجه من حيث الإحساس بالحزن في رفع الحاجبين الي أعلي عند الاركان ويرتفع الركن الداخلي للجفن الأعلي الداخلية للعين وهبوط الشفتين مما يعطي احساس الحزن والشجن للمتقي .

شكل (٧)

(ارنست بارلاخ – رأس رجل ، خشب ، ١٩١٧م)

https://ru.pinterest.com/pin/49989962736 (2169469/)

ويمثل شكل (٨) تمثال" المنتقم The Avenger " للنحات أرنست بارلاخ Ernst Barlach من الخشب، حيث يعبر عن مأساة الحرب في كتلة ضخمة تندفع الى الأمام، حيث يكمن فيها أبعاد تشكيلية لتؤكد على وحدة الشكل والمضمون، و بملاحظة تكوين التمثال نرى أن الكتلة ترتكز علي القدم اليسري مائلا ومندفعاً إلي الأمام في وضع أفقي، وتأخذ حركة الساق اليمني وضعاً مضاداً مع حركة السيف الى الخلف والضغط باليدين علي السيف، ودمج الرأس في الجذع ، مما يوحى بالتوتر في الحركة التي تؤكدها حركة الثياب المندفعة للخلف والقاعدة المائلة إلي الأمام، وكذلك ملامح الوجة تتميز بالحزن الشديد والخوف من المصير .

وقد لخص الفنان الجسم في التكوين و هو عباره عن كتلة تحمل قدراً كبيراً من البساطة و التجريد و قوة المضمون التعبيري ، فالتعبير عن قوة الإنفعال الحركي للمنتقم وتأكيد شحنتة التعبيرية ويظهر وجه الرجل ملامح الحزن في ارتفاع الحواجب عند الأركان الداخلية للعينين وتوتر الشفتيين وانكسار العين ويأخذ الجلد أسفل الحاجب شكلاً مثلثاً مع ارتفاع الركن الداخلي للجفن . وبالإضافه الي ملامح الحزن يظهر ملامح الخوف والتوتر من المصير والمأساه في الحرب .

شكل (٨)

(أرنست بارلاخ Ernst Barlach ، المنتقم، الخشب الزان ، ١٩٢٢م ، متحف النحات ارنست بارلاخ – شمال شرق المانيا)
http://www.all-art.org/Architecture/23-8.htm

من أعمال الفنان أوجست رودان(Auguste Rodin) العمل المسمي قناع الفتاه الباكية (Crying Girl) شكل (٩) من خامه البرونز ، أهتم الفنان بنسب الوجه وكذلك أخذ الوجه ثلاث أرباع ، وفى التمثال يظهر المشاعر الدفينة لفتاة تبكى معبرا عن انقباضات الوجه، الذي يعبر عن مشاعر الحزن والأسي بمهارة فائقة ، إن إستخدام رودان للتفاصيل الدقيقه في تجسيد تعابير الوجه يجعله عملاً مؤثراً للغاية .

شكل (٩)
(قناع الفناه الباكية ، أوجست رودان ، برونز ،١٩٢٥ م، باريس)

و فى العمل المسمى"الجالس Seated " عام ١٩٤٩م للنحات "فريد كارسو Fred Carasso " (١٨٩٩م – ١٩٦٩م) شكل رقم (١٠) ، قد جسد النحات رجل يجلس فى وضع ثبات نسبياً ، وقد التفت ذراعاه حول القدم المنثنية اليمنى ، وفى نفس الاتجاه مال جذعه ورقبته واستلقيت رأسه على القدم اليمنى أيضاً فى حركة ذات بعد درامى يشعرنا بالمأساة والوهن أو حالة الحزن الذى يعانى منه الرجل ، ونلاحظ اتجاه النحات إلى طابع الكتلة فى العمل حيث لا يتخلل العمل فراغات داخلية تضعف من قوة الكتلة وحجمها فى الفراغ المحيط ، و نجح النحات من خلال حركة القدمين مع حركة الجذع والرقبة والرأس فى تدعيم وتأكيد كتلة العمل من ناحية ، كما نجح فى نقل الشحنة الدرامية من خلال الحركة باتجاهاتها المختلفة لمفردات الجسد من ناحية أخرى ، ومن الجدير بالذكر دور الحركة فى تحقيق الاتزان للعمل النحتى ، والذى يتضح من اتجاه حركة القدم اليسرى المنثنية ، فاتجاهها عكس اتجاه باقى الجسد بالإضافة إلى المبالغة النسبية فى حجمها مما عادل بينها وبين باقى كتلة وحركة الجذع والرأس .

شكل (١٠)

(فريد كارسو ، الجالس،برونز ،٤٢سم ، ١٩٤٩م ، جاليري برومو –نيويورك)

https://www.invaluable.com/artist/carasso-federico-antonio-13fyytonq3/

النتائج

توصل البحث الى النتائج التالية:

١. تعدد الأساليب الفنية في تناول الإنفعالات الحياتية للأنسان خلال القرن العشرين .
٢. أرتبطت تعبيرات الوجه والجسم بالإنفعالات التي يعيشها الانسان وسجل الفنانون هذا علي مختلف الخامات .
٣. من خلال الدراسة تبين أن بعض الاتجاهات الفنية الحديثة قد غيرت في شكل تناول طريقة تشكيل الوجه وتعبيراتة دون الأنخراط في القوالب التقليدية مع إبراز الإنفعالات في التكوين .
٤. أثرت الإنفعالات الحياتية علي الفنانين وأختلفت تعبيراتهم وإنفعالاتهم علي الخامات النحتية بإختلاف اتجاهاتهم الفنية .

التوصيات

١. دراسة الإنفعالات الإيجابية والسلبية وأثرها علي الفنان والمتلقي .
٢. زيادة المراجع والمجلات التي تتناول كيفيه التعبير عن الإنفعالات والمشاعر في الفنون التشكيلية .
٣. الاهتمام بأعمال وأسالبيب النحتية للنحاتين العالميين
٤. الإهتمام بالتعبير عن الإنفعالات كاتجاة في تدريس النحت لإثراء التشكيل النحتي للطلاب .
٥. يترك للطالب مساحة كافية من الحرية للتعبير عما بداخله من أحاسيس وإنفعالات ومشاعر حتي يكون العمل صوره صادقة تعكس شخصية ورؤية الطالب .

المراجـــــع

اولاً: الكتب والمراجع العربية والمترجمة

– أبو حطب ، فؤاد– صادق ، آمال ٢٠١٠م : علم النفس التربوي ، مكتبة الانجلو المصرية، الطبعة السابعة.

– الداهري ، صالح حسن ٢٠٠٨م : أساسيات التوافق النفسي والاضطربات السلوكية والإنفعالية ، الأسس والنظريات ، عمان، دار الصفا للنشر والتوزيع .

– الداهري ، صالح حسن – الكبيسي ، وهيب مجيد ٢٠١٤م : علم النفس العام ، الاردن ، حماده للنشر والتوزيع .

– السيد ، عبد الحليم محمود ١٩٩٠م : علم النفس العام ، مكتبة غريب .

– بني يونس ، محمد محمود ٢٠٠٧م : سيكولوجيا الواقعية والإنفعالات ، دار الميسره ، عمان.

– حسام الدين ، كريم زكي ١٩٩١م : الاشارات الجسمية دراسة لغوية لظاهرة استعمال اعضاء الجسم في التواصل ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ط ١.

– حقي ، ألفت محمد ١٩٨٣م : علم النفس المعاصر ، الاسكندرية ، منشأه المعارف للنشر.

– ريد ، هربرت ١٩٩٨ : معني الفن ، ترجمة سامي خشبة ، مراجعة مصطفي حبيب ، الهيئة المصرية العامة للكتاب .

– ستولنيتز ، جيروم ١٩٧٤ م: النقد الفنى ، ترجمة د/فؤاد زكريا ، القاهرة ، مطبعة جامعة عين شمس .

– عبيد ، كلود ٢٠٠٥م: الفن التشكيلى نقد الابداع و إبداع النقد ، دار الفكر اللبناني .

– عبد الحي ، موسي عبدالله ١٩٧٦م : المدخل الي علم النفس ، القاهرة مكتبة الخانجي .

– عبد العزيز ، القوصي ١٩٥٧م : علم النفس أسسه وتطبيقاته التربوية ، القاهرة ، مكتبة الخانجي .

– عبد المحسن ، خالد – عبد الكريم ، عزة: دراسات في علم النفس والإبداع ، كلية الأداب ، جامعة القاهرة، بدون تاريخ النشر .

– عطية ، محسن محمد ١٩٩٤م : الفن والحياة الإجتماعية ، دار المعارف بمصر .

– غباري ، ثائر أحمد ٢٠١٩م : فهم الدافعية والإنفعال ،عمان ، دار الفكر .

– مصطفي ، أسامة فاروق ٢٠١٦م : مدخل إلي الإضرابات السلوكية والإنفعاليه ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ،الطبعه الخامسة .

– منصور ، طلعت –الشرقاوي ، انور – عز الدين ، عادل – ابو عوف ، فاروق ٢٠١١م : اسس علم النفس العام، مكتبة الانجلو المصرية .

– موراي ، إدوارد ج ، ترجمة أحمد عبد العزيزومحمد عثمان ١٩٨٨م : الدافعية والإنفعالات ، دار الشروق ، القاهرة .

ثانياً : الرسائل العلمية

– خلاف ، رضا كمال ٢٠٠٥ م : النظرية الإنفعالية في الفن ، رساله ماجستير ، غير منشوره ، كليه الاداب ، جامعه المنوفيه .

– سقا ، جميلة عبدالله ٢٠٠١م : التأصيل الاسلامي لعلم النفس في ضوء توجيهات القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة ، رساله دكتوراه ، غيرمنشورة ، كلية التربية ،جامعة ام القري ، السعودية .

– فوزى ، السيد جمال ١٩٧٠م: القيم الجمالية فى النحت المصرى القديم – رسالة ماجستير ، القاهرة ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة حلوان .

– مصطفي ، إبراهيم عبد الرحيم محمد ٢٠٠٩م :الإنفعالات النفسية عند الأنبياء في القرآن الكريم ، رساله ماجستير ، غير منشورة /جامعة النجاح ، فلسطين .

ثالثاً : أبحاث والدوريات

– الأحمد ، أحمد ٢٠٠١م: الخامة و دورها في عملية التعبير النحتى ، مجلة جماعة دمشق ، المجلد السابع عشر، العدد الثانى .

رابعاً : الكتب الأجنبية

- H.D. Aiken 1947: The Concept Of Relevance In Aesthetics , Vol. V Caes ,

-Miller 1949 : Tradition in Sealpture London

- Strappeck, 1982: The Creation of Sculptur.

- Moragan, et al. (2000): Introduction to psychology, Mc Graw- Hill publishing, New Delhi, Six edition.

خامسا : المواقع الإلكترونية

-http://www.tuttartpitturasculturapoesiamusica.com/2015/08/Ernst-Barlach.html

-https://lartauxquatrevents.com/2018/01/31/derniers-jours-de-lexpo bourdelle-et-lantique-au-musee-bourdelle/#jp-carousel-7872

-https://www.michaelwerner.com/artists/wilhelm-lehmbruck/works#2

- https://equitythroughart.com/week-3-2/

- https://ru.pinterest.com/pin/499899627362169469/

- http://www.all-art.org/Architecture/23-8.htm

-https://www.invaluable.com/artist/carasso-federico-antonio-13fyytonq3/

Life emotions and their role in sculptural formation

Research Summar

In life, a person is exposed to many situations and psychological and social problems that are imposed by a reality full of contradictions, which makes things not move at the same pace. Sometimes we feel happy and other times we feel sad, angry or afraid. In all these cases, we express our feelings in a different way. In happiness, we express them with joy and fun, in anger, aggression, tension, anxiety and agitation occur, and in fear, the individual flees from the place that threatens his safety. Therefore, the colors of expression resulting from emotions are many, including sculpture. Art is a way of expressing oneself and feelings without words. It is the language of feeling. The vocabulary of this language is colors and shapes, through which the artist expresses the reflection of the reality in which he lives. Emotions appear in sculpture through body movements and human facial expressions. These emotions appear in the sculptural formations of world-class artists through studying the formative and aesthetic values of their works.

Keywords:

Emotion - Sculpture - Face - Body Language